

## عائلة عرفات؛ لدينا الدليل على تورط إسرائيل في اغتياله



■ رام الله/وكالات  
اعلن ناصر القدوة رئيس مؤسسة ياسر عرفات الخميس أن عائلة عرفات ومؤسسة تتهمة إسرائيل بقتل الزعيم التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية بمادة البولونيوم المشعة.  
وقال القدوة ابن اخت عرفات: "منذ استشهاده الرئيس الراحل ياسر عرفات قلنا أنه تم اغتياله باسم ولم يكن لدينا دليل مادي ملموس لكن بعد تحقيق قناة الجزيرة والتأكد من أنه تم تسميمه بمادة البولونيوم لم يعد الموضوع محل شك فقط والدليل المادي حصلنا عليه".  
وأضاف: "نحن نوجه لإسرائيل تهمة قتل ياسر عرفات وتسميمه بهذه المادة القاتلة وتطالب بمحاكمة ومحاسبة المسؤولين عن اغتياله ومحاكمة من نفذ عملية الاغتيال".  
وقال القدوة: "كنا نشك بأن عرفات تم اغتياله بسبب التدهور المفاجئ في صحته ولكن ما عزز شكوكنا هو تقرير المستشفى الفرنسي الذي عولج فيه عرفات حتى وفاته، حيث توجد فيه فقرة تقول أن سبب الوفاة ليس من الأمراض المعروفة لدينا، بالتالي المستشفى الفرنسي أشار بطريقة غير مباشرة إلى أن سبب الوفاة غامض".  
وقال القدوة: "إن مؤسسة ياسر عرفات قررت نشر التقرير الطبي الفرنسي كاملاً خلال الأيام القليلة القادمة".  
وأوضح القدوة الموجود في جنيف أن مؤسسة عرفات اتصلت مع المختبر السويسري وأبلغتهم أنها لا تمانع في فحص عينة من جثة الرئيس الراحل إذا اقتضت الحاجة والضرورة لذلك.

وأضاف: "سوف أقدم على فحص الجثمان إذا اقتضت الحاجة".  
وأعلن القدوة أن الدكتور عبدالله البشير رئيس اللجنة الطبية في مؤسسة ياسر عرفات سيعقد مؤتمراً صحافياً الخميس في رام الله يوضح فيه تفاصيل كثيرة.  
وتوفي الزعيم الفلسطيني في 11 نوفمبر 2004م في مستشفى بيرسي العسكري الفرنسي في كلامار قرب باريس. وأعلن مكتب حمامة باريس الثلاثة أن ارملة سهي عرفات كلفتها تحضير دعوى قضائية ضد مجهول أمام القضاء الفرنسي.  
وأجرى معهد راديشين فيزيكس في لوزان تحليلاً لعينات بيولوجية أخذت من بعض الأغراض الشخصية لعرفات التي تسلمتها ارملة سهي من المستشفى العسكري في بيرسي جنوب باريس حيث توفي. وعثر المعهد على كمية غير طبيعية من مادة البولونيوم، كما أقال شريط وثائقي بثته قناة الجزيرة في 3 يوليو.  
وتعتبر البولونيوم مادة شديدة الإشعاع يرجح أنها كانت السبب في موت الجاسوس الروسي السابق الكسندر ليتفينينكو الذي صار معارضاً للرئيس فلاديمير بوتين، بعدما سم بها في لندن العام 2006م.  
وطالبت جهات عدة بفتح تحقيق حول ظروف موت عرفات.  
وأعلنت سهي عرفات الاربعة الماضي أنها ستوجه رسالة رسمية إلى المختبر السويسري الذي أجرى الفحوصات للسماح بجمع عينات من رفات الشهيد عرفات بهدف التحقق من النتائج.



### محاكمة المشتبهين غيابياً؛

## تذليل عقبة قضائية تعترض السير في محاكمة قتلة الحريري

■ رام الله/وكالات  
قضت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي بمحاكمة المشتبه بهم في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري عام 2006م غيابياً الأمر الذي يذلل عقبة أخرى تعترض سبيل نظر القضية.  
وقال قضاة المحكمة أنه ما من سبب يدعو لإعادة النظر في قراره الضمي عندما في محاكمة المتهمين الأربعة تعترض إلى وأنشئت المحكمة الدولية لمحاكمة المشتبه بهم في قتل الحريري في تجسير شاحنة ملغومة استهدف موكبه في بيروت في فبراير عام 2006م وأدى كذلك بحياة 21 شخصاً آخر. لكن المتهمين ما زالوا مطلقي السراح في لبنان برغم طلبات تسليمهم المتكررة.  
وطالب محامو المتهمين الذين عينتهم

المحكمة لهم ولم يلتقوا بهم قط إعادة النظر في القرار الذي اتخذته المحكمة في فبراير/شباط بإجراء المحاكمة غيابياً.  
اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري عام 2006م غيابياً الأمر الذي يذلل عقبة أخرى تعترض سبيل نظر القضية.  
وقال قضاة المحكمة أنه ما من سبب يدعو لإعادة النظر في قراره الضمي عندما في محاكمة المتهمين الأربعة تعترض إلى وأنشئت المحكمة الدولية لمحاكمة المشتبه بهم في قتل الحريري في تجسير شاحنة ملغومة استهدف موكبه في بيروت في فبراير عام 2006م وأدى كذلك بحياة 21 شخصاً آخر. لكن المتهمين ما زالوا مطلقي السراح في لبنان برغم طلبات تسليمهم المتكررة.  
وطالب محامو المتهمين الذين عينتهم

إضافة حول المبلغ أو مصدر المال. وأشار إلى أنه تم سحب بند التمويل من الموازنة العامة للعام 2012م التي اقترها مجلس الوزراء لاتعدام الحاجة إليه بعد أن تم الدفع.  
وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة أن لبنان يكون وفي بهذه الطريقة بالالتزامات الدولية تجاه المحكمة.  
وأكدت المحكمة الخاصة بلبنان في بيان صادر عنها في لايسندام قرب لاهاي أنها تسلمت مساهمة لبنان في ميزانية العام 2012م من الحكومة اللبنانية "حولت مبلغ 26 مليوناً و927 ألفاً و77 يورو (33 مليوناً و210 ألف دولار تقريباً) إلى حساب المحكمة الصربي صباح اليوم".  
وكانت مسألة التمويل أثارت في 2011م جدلاً واسعاً كاد يودي بالحكومة بسبب

### «النواب» الأمريكي يصوت لإلغاء قانون أوياما للرعاية الصحية

■ واشنطن /  
صوت مجلس النواب الأمريكي لإلغاء مشروع الرعاية الصحية الذي يدعمه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بأغلبية 244 نائباً بينهم 185 ديمقراطيين، ومعارضة 180.  
وأتى هذا التصويت بعد إقرار المحكمة العليا في الولايات المتحدة دستورية قانون إصلاح الرعاية. ويلزم القانون الأمريكي بأن يكون لديهم ضمان صحي في حلول 2014م تحت طائلة عقوبات مالية، في ما يعرف بـ"التفويض الفريدي".  
وعند دخول القانون حيز التنفيذ عام 2014م، سيُعاقب كل من يقدر على تحمل تكلفة التأمين الصحي ولا يقوم به، حيث يخضع لغرامة تصل قيمتها إلى 2.5% من دخله، وهو الأمر الذي يعارضه النواب الجمهوريون بشدة.  
وكانت ولاية فلوريدا و12 ولاية أخرى، تقدمت بطلب قضائي بعد توقيع الرئيس باراك أوباما على قانون حماية المريض والرعاية المغبولة التكليف في مارس عام 2010م.  
ويهدف القانون إلى توسيع نطاق تغطية التأمين الصحي لتشمل عشرات الملايين من الأمريكيين الذين لا يتمتعون به.  
واعتبرت زعيمة الأقلية في المجلس نانسى بيلوسي أن جهد الحزب الجمهوري لإلغاء القانون "يقوض العدالة الأساسية". مضيفة: "إن إلغاء القانون يعني أنك تحفظون برفاه الضمان الصحي الفدرالي فيما تأخذون حماية المرضى الحالية من الشعب الأمريكي".  
من جهته حث رئيس مجلس النواب جون بويز، على دعم إلغاء القانون، قائلاً: "عند تمرير القانون وعدنا بأن نخفف التكاليف ونساعد في إيجاد الوظائف، لكن هذا لم يحصل وهو يزيد من وضعنا الاقتصادي سوءاً ويزيد التكاليف ويصعب على الشركات الصغيرة استخدام موظفين جدد".

### إجلاء 220 ألف شخص جراء فيضانات جنوب غرب الصين

■ بكين /  
تم إجلاء أكثر من 220 ألف شخص من مناطق منخفضة في مقاطعة سيتشوان بجنوب غرب الصين في أعقاب الفيضان الذي اجتاح المنطقة المعرضة لتكرار.  
وقال المتحدث باسم حكومة المقاطعة، إن الفيضان الذي يعد الثالث في خلال 10 أيام الحق الضرر بأكثر من 800 ألف فرد من السكان ودمر ما يقرب من 3300 منزل وغمر 17333 هكتاراً من المحاصيل في مدينة دانتشو.  
وأوضح أن مستويات المياه في نهر تشونجيانغ الذي يمر بالمقاطعة تجاوزت التخزينات القوصي بها بنحو 7.3 متر.  
وأضاف المتحدث: إن السلطات المحلية أرسلت أغذية ومياه شرب وخدمات إغاثة أخرى ومسؤولين طبيين إلى المناطق التي اجتاحتها الفيضانات.

### الولاء الأمريكي لإسرائيل

■ لا تزال إسرائيل تتوسع ويخبت في الاستيطان غير القانوني لانتهاك الأراضي الفلسطينية وعينها على الثروات الطبيعية في باطن الأرض، وعلى المياه العربية، فضلاً عما تمارسه من تلاعبات «تقسيمية» وتخريب، وترانسفير، وتعمل في الوقت ذاته على قطع الطريق أمام أي سبيل للتسوية للحقوق الفلسطينية السلمية ولو في منتصف الطريق، بل إنها تلتمح كل ما تجده في طريقها من اتفاقات وتنازلات، وتقول: هل من مزيد؟  
حالياً كحال جهنم، والعياد بالله، فيما العرب ناثمون ومستغفلون رغمًا عنهم، فها هو موسم الانتخابات الأمريكية يقرب من السخونة، والصوت الفاعل فيه - كما العادة - ذلك التأثير الذي يضارسه اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.  
ومع السباق الانتخابي هناك تسابق موازن على كسب ود هذا اللوبي، مرة من خلال المبارزة في تأكيد الولاء لإسرائيل، والتزام باطلها، ومرات عبر مدحا بما يكسر كل ما يسمى «توازن استراتيجي» على صعيد المنطقة، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.  
هل يمكن الرهان على صوت عربي مؤثر في الانتخابات الأمريكية؟ في كل دورة انتخابية يطرح السؤال نفسه، ويصل التأثير الصهيوني إلى الذروة، فبما الحضور العربي بلا أي صدى، ولهذا بنام مرشحنا الحزبين الديمقراطي والجمهوري على حزب، لنا الدول العربية ستتعامل مع الواقع بما يحصل، سواء جاء إلى البيت الأبيض جمهوري أم ديمقراطي، وتبقى السياسة الأمريكية على حالها في الشؤون الخارجية، خصوصاً ما يتعلق بالمنطقة.

### عبد الملك السلال

■ لا تزال إسرائيل تتوسع ويخبت في الاستيطان غير القانوني لانتهاك الأراضي الفلسطينية وعينها على الثروات الطبيعية في باطن الأرض، وعلى المياه العربية، فضلاً عما تمارسه من تلاعبات «تقسيمية» وتخريب، وترانسفير، وتعمل في الوقت ذاته على قطع الطريق أمام أي سبيل للتسوية للحقوق الفلسطينية السلمية ولو في منتصف الطريق، بل إنها تلتمح كل ما تجده في طريقها من اتفاقات وتنازلات، وتقول: هل من مزيد؟  
حالياً كحال جهنم، والعياد بالله، فيما العرب ناثمون ومستغفلون رغمًا عنهم، فها هو موسم الانتخابات الأمريكية يقرب من السخونة، والصوت الفاعل فيه - كما العادة - ذلك التأثير الذي يضارسه اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة.  
ومع السباق الانتخابي هناك تسابق موازن على كسب ود هذا اللوبي، مرة من خلال المبارزة في تأكيد الولاء لإسرائيل، والتزام باطلها، ومرات عبر مدحا بما يكسر كل ما يسمى «توازن استراتيجي» على صعيد المنطقة، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.  
هل يمكن الرهان على صوت عربي مؤثر في الانتخابات الأمريكية؟ في كل دورة انتخابية يطرح السؤال نفسه، ويصل التأثير الصهيوني إلى الذروة، فبما الحضور العربي بلا أي صدى، ولهذا بنام مرشحنا الحزبين الديمقراطي والجمهوري على حزب، لنا الدول العربية ستتعامل مع الواقع بما يحصل، سواء جاء إلى البيت الأبيض جمهوري أم ديمقراطي، وتبقى السياسة الأمريكية على حالها في الشؤون الخارجية، خصوصاً ما يتعلق بالمنطقة.

### أمريكا تعيد رجالاً متهمين بمساعدة أسامة بن لادن إلى السودان

■ واشنطن/وكالات  
أطلق سراحه في السودان أو تحتجزه الحكومة هناك.  
وقال المتحدث كولين تول برينسل المتحدث باسم البنتاجون: "تمنا بالتنسيق مع حكومة السودان بشأن الإجراءات الأمنية المناسبة للحد من أي تهديد لا يزال يمثله".  
وزعم أن القوصي كان يشرف على مطبخ ابن لادن في مجمع الجهاد في مدينة جلال آباد بأفغانستان وأنه كان جزءاً من طاقم قذافي الهان في القاعدة.  
واتهم القوصي بالعمل طامها وحارس شخصياً لزعيم القاعدة السابق الذي قتله قوات أمريكية في باكستان العام الماضي وانهم أيضاً بمساعدة على الفرار إلى جبال تورا بورا في أفغانستان عام 2001م.



الانقلابيين الذين أطلقوا بالرئيس امادو توماني توري في 22 مارس الماضي، ما أدى إلى سقوط الشمال بأيدي المسلحين، تقف عاجزة تماماً حيال هذه التجاوزات.



مساحة مالي وهي تمكثو وغاو وكيدال. وأعلنت واشنطن على الصعيد الدبلوماسي أنها تدعم جهود المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (سيداو) والاتحاد الإفريقي من أجل المساهمة في العودة إلى نظام مدني في مالي وحل الوساطة للتسرد في الشمال.  
والحكومة الانتقالية التي تشكلت في باماكو بعد انسحاب

### المسلحون يحكمون سيطرتهم على شمال مالي بالكامل

■ باماكو /وكالات  
دحر المسلحون المتشددون مقاتلي الحركة الوطنية لتحرير ازواد، المتصدين الطوارق، من آخر معقل لهم في شمال مالي قرب غاو أمس، ليحكموا سيطرتهم على شمال مالي بالكامل.  
وقال مصدر امثي في المنطقة: إن المتصدين الطوارق لجأوا بعد فرارهم من انسوغو إلى منطقة قريبة من بلدة تاسيغا.  
وأضاف المصدر: إن ضابطاً سابقاً من الطوارق في الجيش المالي كان قر في ديسمبر 2011م للانضمام إلى الحركة الوطنية لتحرير ازواد وكان موجوداً في انسوغو لجأ بادره إلى النيجر.  
وبعد هذه الهزيمة الجديدة في انسوغو لم يعد المتصدين الطوارق يسيطرون على أي مدينة في شمال مالي وهم يتنقلون ضمن مجموعات صغيرة في هذا القسم من البلاد.  
وتحتل حركة التوحيد والجهاد في أفريقيا الغربية

### استراليا تقدم 1,5 مليون دولار لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال

■ كانبيرا /  
أعلنت استراليا أنها بصدد تقديم مبلغ 1.5 مليون دولار لصندوق الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لترفع بهذه المنحة مساهمتها الإجمالية لدعم جهود البعثة في عام 2012م إلى 3.5 مليون دولار.  
جاء ذلك وفقاً لبيان مشترك صدر امس في كانبيرا عن وزير الخارجية الأسترالي بوب كار ووزير الدفاع ستيفن سميث.  
وأضاف البيان: إن هذه المنحة ستستخدم لشراء معدات حدثت من قبل بعثة الاتحاد الأفريقي لضمان استمرار القوات العاملة في حربها ضد المنظمات المتطرفة للصومال في الصومال.

### أمطار غزيرة على اليابان

■ طوكيو /  
قتل أربعة أشخاص على الأقل ويات 16 آخرون في عداد المفقودين بسبب موجة الأمطار الشديدة التي اجتاحت غرب اليابان.  
وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن اتش كي اليوم امس بان كمية كبيرة من الأمطار هطلت في مقاطعتي كوماموتو واويتا، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص وفقدان 16 في الأولى، ومقتل شخص وفقدان آخر في الثانية.  
وحذرت وكالة الأصداء الجوية من تساقط مزيد من الأمطار الغزيرة واحتمال حدوث انزلاقات أرضية وفيضانات في منطقتي كيوشو وشيكوكو بالإضافة إلى مقاطعة واكاياما في جزيرة هونشو.  
وتسببت الأمطار بزيادة منسوب الأنهار في كيوشو، فيما حدثت الوالكة من فيضانات محتمة وخصوصاً في اويتا وكوماموتو التي سجل فيها سقوط نسب قياسية من الأمطار.

### المالكي يدعو العراقيين للتعاون لمواجهة الإرهاب خلال رمضان

■ لندن/وكالات  
دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المواطنين إلى التعاون مع أجهزة الأمن للابلاغ عن أي خروقات أمنية خلال شهر رمضان ومواجهتها ما وصفها بالخططات الإرهابية والطاقفية وأصدر تعليمات بمنع الإفطار العلني أو إقامة النشاطات الفنية التي لا تتسجم وهدية الشهر وقرر إغلاق محال بيع المشروبات الكحولية والمطاعم والمقاهي.  
وقال المالكي في بيان صحافي لوزارة الداخلية التي يتولاها وكالة وحمل توقيعه أمس: تهيب بهذه المناسبة المباركة بالمؤمنين في عراقنا الصابرين المجاهدين ضرورة تعزيز وحدة الصف الوطني وممارسة الشعائر والطقوس الدينية بما ينسجم والروح السمحاء لديتنا الحنيف متحمسة بالألفة والمحبة والتأخي بين مكونات وأطراف الشعب العراقي لتقويت الفرصة على أعداء العراق وإبطال مخططاتهم الإرهابية والطاقفية.  
ودعا العراقيين إلى التعاون البناء مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن كل من تسول له نفس الأذى بالأمن والأمان دون أن ننسى الدور الكبير للمراجع العظام ورجال الدين ورؤساء العشائر في توحيد الصفوف وتمتين اللحمة الوطنية.  
وقرر المالكي الالتزام بأمر منع الإفطار العلني منعاً باتاً ودعا الجهات المسؤولة اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن المخالفين. وقال: إن إحسان بيع المشروبات الكحولية تعلق بشكل كامل وتعلق المطاعم



### تحطم طائرة عسكرية في موريتانيا

■ نواكشوط /  
قتل سبعة أشخاص أمس في حادث تحطم طائرة تابعة للجيش الموريتاني أثناء اقلاعها من العاصمة نواكشوط. كما علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر عسكري موريتاني.  
وتحطمت الطائرة في حرم المطار على مقربة من منطقة مساهولة والخصايا م ثلاثة عسكريين وعرضران في الجمارك ومدينان أحدهما مهاجر لم تكشف جنسيتها على الفور، وفقاً للمصدر نفسه. وحسب وكالة الأنباء الموريتانية (الرسمية)، فإن الضحايا هم أربعة عسكريين

■ نواكشوط /  
قتل سبعة أشخاص أمس في حادث تحطم طائرة تابعة للجيش الموريتاني أثناء اقلاعها من العاصمة نواكشوط. كما علمت وكالة الصحافة الفرنسية من مصدر عسكري موريتاني.  
وتحطمت الطائرة في حرم المطار على مقربة من منطقة مساهولة والخصايا م ثلاثة عسكريين وعرضران في الجمارك ومدينان أحدهما مهاجر لم تكشف جنسيتها على الفور، وفقاً للمصدر نفسه. وحسب وكالة الأنباء الموريتانية (الرسمية)، فإن الضحايا هم أربعة عسكريين